



قطاع الثقافة

السيرة النبوية

لابن إسحاق

الجزء العاشر

المجلد الأول



Bibliotheca Alexandrina

0104870



— ابن إسحاق — ٣٩٧ —

أسيافنا لم تغن شيئاً ، فأخذته ، وقد صاح عدو الله صيحة لم تبق حولنا حصن إلا أوقدت ^(١) عليه النار فوضعت ^(٢) في ثنته ^(٣) ثم تحاملت عليه حتى بلغت عانته فوقع عدو الله وقد أصيب الحارث بن أوس بن معاذ فجرح في رأسه أو في رجله أصابه بعض أسيافنا ، قال : فخرجنا حتى سلكنا على بنى أمية بن زيد ، ثم على بنى قريظة ، ثم على بعث حتى أسندنا ^(٤) في حرة العريض ^(٥) وقد أبطأ عنا صاحبنا الحارث بن أوس ونزفه الدم ، فوقفنا له ساعة ، ثم أتانا يتبع آثارنا ، فاحتملناه فجئنا به رسول الله ﷺ وهو قائم يصلى ، فسلمنا عليه فخرج إلينا فأخبرناه بقتل عدو الله ، وتفل ^(٦) على جرح صاحبنا ، ورجعنا إلي أهلنا ، فأصبحنا وقد خافت يهود تبعتنا ^(٧) ، فليس بها يهودى إلا وهو يخاف على نفسه .

* أمر محيصة وحويصة :

وقال رسول الله ﷺ : من ظفرت به من رجال يهود فاقتلوه ، فوثب محيصة بن مسعود على أبى سنينة ^(٨) ، رجل من تجار يهود ، وكان يلبسهم ويباعهم فقتله ، وكان حويصة بن مسعود إذ ذاك لم يسلم فقال لمحيصة ، وكان أسن منه ^(٩) ، لما قتله ، وجعل يبصره ^(١٠) : يا عدو الله أقتلت أم الله كُرباً شحم فى بطنك من ماله ! فقال لمحيصة : والله لقد أمرنى بقتله من لو أمرنى بقتلك لضربت

(١) عند ابن هشام : « إلا قد أوقدت » .

(٢) أى وضعت المغول (الحديدية) .

(٣) أى ما بين السرة والعانة .

(٤) أى ارتفعنا .

(٥) فى ضواحي المدينة وهى أرض ذات حجارة سوداء .

(٦) أى بصق بصقاً خفيفاً .

(٧) أى طلبنا لهم .

(٨) كذا عند ابن هشام .

(٩) أى أكبر منه .

(١٠) عند ابن هشام : « فلما قتله جعل حويصة يضربه ويقول : أى عدو الله » .



عنقك قال : فقال : والله إن ديناً بلغ بك هذا لدين له شأن ، انطلق إلى صاحبك حتى أسمع منه ، فانطلق إلى رسول الله ﷺ عليه ، فكان أول إسلام حويصة فقال مُحِيصَة :

يَلُومُ ابْنَ أُمِّي لَوْ أَمَرْتُ بِقَتْلِهِ لَطَبَقْتُ ذَفْرَاهُ بِأَبْيَضِ قَاضِبٍ
حُسَامُ^(١) كَلُونُ الْمَلِخَ أَخْلَصَ صِقْلُهُ مَتَى مَا أَصْـوَبَهُ فَلَيْسَ بِكَاذِبٍ
وَمَا سَرَرْنِي أَنِّي قَتَلْتُكَ طَائِعاً وَأَنْ لَنَا مَا بَيْنَ بَصْرَى فَمَارِبٍ
وقال على بن أبي طالب رضي الله عنه في قتل ابن الأشرف :

عَرَفْتُ وَمَنْ يَعْتَدِلُ يَعْرِفُ وَأَيَقْنَتُ حَقًّا فَلَمْ أَصْدِفُ
عَنِ الْكَلِمِ الْحِكَمَاتِ الَّتِي مِنْ اللَّهِ ذِي الرَّأْفَةِ الْأَرَّافِ
رِسَائِلُ تُدْرَسُ فِي الْمُؤْمِنِينَ بِهِنِ اصْطَفَى أَحْمَدُ الْمُصْطَفَى
فَأَصْبَحَ أَحْمَدُ فِينَا عَزِيزاً عَزِيزَ الْمَقَامَةِ وَالْمَوْقِفِ
فِيهَا أَيُّهَا الْمَوْعِدُوهَ سَفَاهَا وَلَمْ يَأْتِ حُوباً^(٢) وَلَمْ يَعْنِفُ
أَلَسْتُمْ تَخَافُونَ أَدْنَى الْعَذَابِ وَمَا أَمِنَ اللَّهُ كَالْأَخُوفِ
وَأَنْ تَصْرَعُوا تَحْتَ أَسْيَافِهِ كَمَصْرَعِ كَعْبِ أَبِي الْأَشْرَفِ
غَدَاةَ رَأَى اللَّهُ طُغْيَانَهُ فَأَعْرَضَ كَالْجَمَلِ الْأَجْنَفِ
فَأَنْزَلَ جَبْرِيلُ فِي قَتْلِهِ بُوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مُلْطَفِ
فَدَسَّ الرِّسُولُ رَسُولاً إِلَيْهِ بِأَبْيَضِ ذِي هَبَّةٍ مُرْهَفِ
فَبَاتَ لَهُ عِيُونٌ مَغُولَا تِ وَمِنْ دَمْعِ كَعْبٍ لَهَا تَذْرِفُ
فَقُلْنَا لِأَحْمَدَ ذَرْنَا قَلِيلاً فَإِنَّا مِنَ الْقَوْمِ لَمْ نَشْتَفِ
فَأَجْلَاهُمْ ثُمَّ قَالَ اظْعَنُوا دُحُورًا عَلَى رَغَمِ الْآنَفِ
فَأَجَلَى النُّصَيْرِ إِلَى غُرْبَةٍ وَكَانُوا بِدَارِ ذَوَى رُخْرِفِ
إِلَى أَذْرُعَاتِ رَدِّ أَفَاوِهِمْ عَلَى كُلِّ ذِي دَبَرٍ أَعْجَفِ

وكانت إقامة رسول الله ﷺ بالمدينة بعد قدومه من بحران جمادى الآخرة ورجباً وشعبان ورمضان وغزته قریش غزوة أحد في شوال سنة ثلاث .

* * *

(١) من أسماء السيف : حسام : أى سيف بتار قاطع . (٢) أى إثمًا .

غزوة أحد (١)

أخبرنا عبد الله بن الحسن الحرّاني قال : أنا التّفيلي عن محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق قال : وكان من حديث أحد كما حدثني محمد بن مسلم بن عبيد الله الزّهري ، ومحمد بن يحيى بن حبان ، وعاصم بن عمر بن قتادة والحُصين ابن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ وغيرهم من علمائنا كلُّ قد حدثني بعض الحديث عن يوم أحد ، فاجتمع حديثهم كله فيما سقت من هذا الحديث عن يوم أحد ، قال : لما أصيبت قريش ؛ أو من قاتله منهم ببدر وأصحاب القليب من كفار قريش ؛ فرجع فلّهم (٢) إلى مكة ، ورجع أبو سفيان بن حرب بعيره (٣) مشى عبد الله بن أبي ربيعة وعكرمة بن أبي جهل وصفوان بن أمية في رجال من قريش ممن أصيب أبائهم وأبنائهم وإخوانهم ببدر وكلموا أبا سفيان بن حرب ومن كانت له في تلك العير تجارة فقالوا : يا معاشر قريش إن محمداً قد وترككم (٤) وقتل رجالكم وخياركم فأعينونا بهذا المال على حربنا لعلنا أن ندرك منه ثأرنا بما أصاب منا ، ففيهم فيما ذكرلي بعض أهل العلم أنزل الله : ﴿ إن الذين كفروا يُنفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا إلى جهنم يحشرون ﴾ (٥) .

فلما فعل ذلك أبو سفيان وأصحاب تلك العير أجمعت قريش لحرب رسول الله ﷺ بأحابيشها (٦) ومن أطاعهم من قبائل بني كنانة وأهل تهامة ، كل أولئك قد استغفروا على حرب رسول الله ﷺ . وكان أبو عزيز بن عمرو بن عبد الله الجمحي (٧) قد منّ عليه رسول الله ﷺ وعاهده أن لا يظاهر عليه ، فأجمعت

(١) كانت غزوة أحد في السنة الثالثة من الهجرة في شهر شوال .

(٢) أي من بقى منهم من المنهزمين .

(٣) زيادة من عند ابن هشام .

(٤) أي قتل أهلهم وأحبائهم .

(٥) سورة الأنفال : الآية ٣٦ .

(٦) أي من اجتمع إلى العرب وانضم إليهم من غيرهم .

(٧) عند ابن هشام : « أبو عزة عمرو بن عبد الله الجمحي » .

— ٤٠٠ — ابن إسحاق —

قريش السير إلى أحد ، قال صفوان بن أمية : يا أبا عزيز إنك امرؤ شاعر فأعنا بلسانك واخرج معنا ، فقال : إن محمداً قد منّ عليّ ، ولا أريد أن أظاهر عليه أحداً ، قال : بلى فأعنا بنفسك ، فلك إن رجعت أن أغيثك ، فإن أُصبت أجعل بناتك مع بناتي يصيبهن ما أصابهن من عسر ويسر ، فخرج أبو عزيز يسير في تهامة يدعو بني كنانة يقول :

يا بنى عبد مناة الزرّام^(١) أنتم بنو الحرب ضرابو الهام
أنتم حمّة وأبوكم حام لا تعدوني نصركم بعد العام
لا تسلموني لا يحل إسلام^(٢)

« جبير بن مطعم يحرض وحشياً على قتل حمزة :

ثم دعا جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل غلاماً له^(٣) يقال له وحشى ، وكان حبشياً يضرب بحربة له قذف الحبشة قلّ ما يخطئ بها^(٤) فقال : اخرج مع الناس فإن أنت قتلت عم محمد - يعنى حمزة - بعمى طعيمة بن عدى فأنت عتيق - وكان طعيمة ممن قتل الله يوم بدر - فخرجت قريش بحدّها وحديدها وأجابيشها ومن تبعها من كنانة وأهل تهامة وخرجوا بالظعن^(٥) التماس الحفيظة لثلا يفروا ، فخرج أبو سفيان وهو قائد الناس معه بهند ابنة عتبة بن ربيعة^(٦) ، وخرج صفوان بن أمية بن خلف ببررة ابنة مسعود بن عمرو بن عُمير الثقفية وهى أم عبد الله بن صفوان ؛ وخرج عمرو بن العاص بريطة بنت منبه بن الحجاج وهى أم عبد الله بن عمرو ، وكانت هند بنت عتبة كلما مرت بوحشى أو مرّ بها قالت : أبا دسمة اشف

(١) عند ابن هشام « الزرّام » وهى جمع رازم وهو الذى يثبت فى الحرب ولا يفر .

(٢) اختلف ترتيب الأبيات عند ابن هشام عما جاء هنا .

(٣) أى عبداً له .

(٤) دليل على قوته وجلده وبسالته .

(٥) أى بالنساء فى الهوداج ، وكان ذلك من عادة العرب أن يخرجوا معهم النساء حتى

لا يهابوا المعركة ولكى يستميتوا فى القتال حتى لا تسبى نساؤهم .

(٦) زوجته ، وكانت تعرض المشركين هى والنساء معها على الاستماتة فى قتال

المسلمين .

— ابن إسحاق — ٤٠١ —

واشتف (١) ، وكان وحشى يكنى بأبى دسمة ، فأقبلوا حتى نزلوا ببطن السبخة من قناة على شفير الوادى مما يلى المدينة (٢) . فلما سمع بهم رسول الله ﷺ والمسلمون قد نزلوا حيث نزلوا قال رسول الله ﷺ للمسلمين : إني قد رأيت نفرًا (٣) ، ورأيت فى ذباب سيفى ثلماً (٤) ، ورأيت أنى أدخلت يدى فى درع حصينة فتأولتها (٥) المدينة ، فإن رأيتم أن تقيموا وتدعوهم حيث قد نزلوا ، فإن أقاموا أقاموا بشر مقام ، وإن دخلوا علينا قاتلناهم فيها .

✽ الرسول ﷺ يشاور المسلمين فى الخروج وانخزال المنافقين :

ونزلت قريش منزلها بأحد يوم الأربعاء فأقاموا بها ذلك اليوم ، ويوم الخميس ويوم الجمعة ، وراح رسول الله ﷺ حين صلاة الجمعة فأصبح بالشعب من أحد ، فالتقوا يوم السبت فى النصف من شوال سنة ثلاث ، وكان رأى عبد الله بن أبى بن سلول مع رسول الله ﷺ يرى رأيه فى ذلك « ألا يخرج إليهم » ، وكان رسول الله ﷺ يكره الخروج من المدينة فقال رجال من المسلمين ، ممن أكرمهم الله بالشهادة يوم أحد ، وغيرهم ممن كان فائته بدر وحضره : يا رسول الله اخرج بنا إلى أعدائنا لا يرون أننا جبنًا عنهم أو ضعفنا ، قال عبد الله بن أبى ابن سلول : يا رسول الله أقم بالمدينة فإن أقاموا أقاموا بشر مجلس ، وإن رجعوا رجعوا خائبين كما جاءوا ، وإن دخلوها قاتلهم الرجال فى وجوههم ، ورامهم الصبيان والنساء بالحجارة من فوقهم فلم يزل الناس برسول الله ﷺ ، الذين كان من أمرهم حب لقاء الله ، حتى دخل

(١) أبا دسمة هى كنية وحشى ، والمقصود بقول : اشف أى اشف غليلى وغيظى بقتل حمزة واشتف حتى تمتق وتكون حرًا ، وذلك أن مطعم بن جبير وعده أن يعتقه إذا قتل حمزة عم الرسول ﷺ ووعدته هند أن تعطيه قرطها وقلائدها فلذلك قالت له : اشف واشتف مثل قول العامة الآن : نفع واستنفع .

(٢) مكان يسمى عينيز مقابل المدينة .

(٣) عند ابن هشام : « رأيت بقرًا » وذكر تفسير الرسول ﷺ لها أن البقر : ناس من الصحابة يقتلون ، والثلث : رجل من أهل بيت الرسول ﷺ يقتل . وقد حدث الاثنان - استشهد عدد من المسلمين ، وحمزة رضى الله عنهم .

(٤) ثلم السيف : أى صيره غير ماضى القطع ، انظر المعجم الوجيز ص ٨٧ .

(٥) عند ابن هشام : « فأولتها » .

— ٤٠٢ — ابن إسحاق —

رسول الله ﷺ بيته فلبس لأمته^(١) ، وذلك ؛ يوم الجمعة حين فرغ من الصلاة ، وقد مات في ذلك اليوم رجل من الأنصار يقال له مالك بن عمرو أحد بنى النجار ، فصلى عليه رسول الله ﷺ ثم خرج وقد ندم الناس وقالوا : استكرهنا^(٢) رسول الله ﷺ ، فقالوا : يا رسول الله استكرهناك ، أقعد ، ولم يكن لنا ذلك صلى الله عليك ، فقال : رسول الله عليه الصلاة والسلام : ما ينبغي إذا النبى لبس لأمته أن يضعها حتى يقاتل ، فخرج رسول الله ﷺ في ألف من أصحابه^(٣) حتى إذا كان بالشوط بين المدينة وأحد انخزل عنه عبد الله بن أبى ابن سلول بثلاث الناس ، وقال : أطاعهم وعصانى ، والله ما ندرى على ما نقتل أنفسنا ههنا أيها الناس ، ثم رجع معه من قومه من أهل النفاق وأهل الريب^(٤) ، واتبعهم عبد الله بن عمرو بن حرّام أخو بنى سلمة^(٥) يقول : يا قوم أذكركم الله أن لا تخذلوا نبيكم وقومكم عندما حضر من عدوكم قالوا : لو نعلم أنكم تقاتلون ما أسلمناكم ولكننا لا نرى أن يكون ، فقال فلما استصعبوا عليه وأبوا إلا الانصراف عنهم قال : أبعدكم الله أعداء الله فسيغنى الله عنكم ، ومضى رسول الله ﷺ حتى سلك حرة بنى حارثة فذب فرس بذنبه^(٦) فأصاب كلاب سيف فاستله^(٧) فقال رسول الله ﷺ وكان رسول الله ﷺ يحب الفأل ولا يعتا^(٨) ، لصاحب السيف : شم^(٩) سيفك فإنى أرى أن السيوف ستسل اليوم ، ثم قال رسول الله ﷺ لأصحابه : من رجل يخرج بنا على القوم من كئيب - أى قريب - من طريق لا يمر بنا عليهم ؟ فقال أبو خيثمة ، أخو بنى حارثة بن الحارث : أنا يا رسول الله فنفل به فى حرة بنى حارثة ، وبين أموالهم حتى يسلك به

(١) أى عدة الحرب .

(٢) أى ألحقنا عليه حتى خرج وهو كاره الخروج - وليس هذا حقاً .

(٣) استخلف الرسول ﷺ ابن أم مكتوم على الصلاة بالناس بالمدينة .

(٤) أى الشك .

(٥) كان مسلماً ولم يكن منافقاً مثل عبد الله بن أبى ابن سلول .

(٦) أى حركه ليبعد به الذباب .

(٧) كلاب سيف : أى المسمار الذى فى مقبضه .

(٨) عند ابن هشام « ولا يعتاف » أى لا يتطير ولا يتشاءم .

(٩) أى أدخل سيفك فى غمده .

— ابن إسحاق — ٤٠٣ —

فى مال لربعى بن قىظى ^(١) ، وكان رجلاً منافقاً ضرير البصر ، فلما حسَّ برسول الله ﷺ ومن معه قام يحثو فى وجوههم التراب وهو يقول : إن كنت رسول الله فلا أحل لك أن تدخل حائطى ^(٢) ، وقد ذكر لى أنه أخذ حفنة من تراب بيده ثم قال : والله لو أعلم أنى لا أصيب بها غيرك لضربت بها وجهك ، فابتدره القوم ليقتلوه فقال لهم ^(٣) : هذا الأعمى ، أعمى القلب والبصر وقد بدر إليه سعد أخو بنى عبد الأشهل قبل نهى رسول الله ﷺ فضربه بالقوس فى رأسه ، ومضى رسول الله ﷺ على وجهه حتى نزل بالشعب من أحد من عدوة الوادى إلى الجبل ، فجعل ظهره وعسكره إلى أحد ، وقال : لا يقاتل أحد حتى نأمره بالقتال ؛ وقد سَرَّحت قريش الظهر والكراع ^(٤) فى زروع كانت بالصمغة ^(٥) من قناة ، فقال رجل من الأنصار حين نهى رسول الله ﷺ عن القتال : أتُرعى زروع بنى قيلة ^(٦) ولما نضارب ؟! وتعباً رسول الله ﷺ للقتال فى سبع مائة رجل ، وتعبات ^(٧) قريش وهم ثلاثة آلاف ، ومعهم مائتا فرس قد جنبوها ، فجعلوا على ميمنة الخيل خالد بن الوليد ، وعلى ميسرتها عكرمة بن أبى جهل ، وأمر رسول الله ﷺ على الرماة وهم خمسون رجلاً عبد الله بن جُبَيْر أخا بنى عمرو بن عوف ، وهو يومئذ مُعلم بثياب بياض ، وقال : انضح عنا الخيل ^(٨) بالنبل لا يأتونا من خلفنا إن كانت لنا أو علينا ، اثبت مكانك لا نؤتين من قبلك ^(٩) ، وظاهر رسول الله عليه السلام بين درعين ^(١٠) ، وقال : من يأخذ هذا السيف بحقه ؟ فقام إليه رجال ، فأمسكه عنهم ، حتى قام إليه أبو دجانة سماك بن خرشة ، أخو بنى ساعدة ، فقال : وما حقه

(١) عند ابن هشام « لمربع بن قىظى » .

(٢) أى بستانى .

(٣) هنا زيادة من عند ابن هشام « لا تقتلوه » .

(٤) أى تركت إبلها وخيلها .

(٥) أرض قريبة من أحد .

(٦) هم الأوس والخزرج ، وقد نسبوا إلى قيلة وهى من أمهات الأنصار .

(٧) تجهزت واستعدت .

(٨) أى ادفهم عنا وارهم .

(٩) أى لانهزم من ناحيتك وبسبك .

(١٠) أى لبس درعين أحدهما فوق الآخر .

٤٠٤ ————— ابن إسحاق —

يا رسول الله ؟ قال أن تضرب به القوم حتى ينثنى ، قال : أنا آخذه يا رسول الله بحقه ، فأعطاه إياه وكان أبو دُجانة رجلاً شجاعاً يختال عند الحرب إذا كانت ، وكان إذا عُلِمَ بعصاة له حمراء يعصبها على رأسه علم الناس أنه سيقاتل ، فلما أخذ السيف من يد رسول الله أخرج عصابته تلك فعصب بها رأسه ، فجعل يتبختر بين الصفيين .

✽ أبو دُجانة يستعرض قوته أمام الأعداء :

أخبرنا عبد الله بن الحسن الحراني قال : أنا النُّفيلي قال : أنا محمد بن سَلَمَة عن محمد بن إسحاق قال : حدثني جعفر بن عبد الله بن أسلم مولى عمر بن الخطاب عن رجل من الأنصار من بني سَلَمَة قال : قال رسول الله ﷺ ، حين رأى أبا دُجانة يتبختر : إنها لمشية يبغضها الله إلا في هذا الموطن ^(١) .

✽ ما فعله أبو عامر الفاسق :

أخبرنا عبد الله بن الحسن الحراني قال : أنا النُّفيلي قال : أنا ابن سَلَمَة عن محمد بن إسحاق قال : حدثني عاصم بن عمر بن قتادة أن أبا عامر (عبد عمرو ابن) ^(٢) صيفي بن مالك بن النعمان بن أمية أحد بني ضبيعة قد كان خرج حين خرج من مكة مباعداً لرسول الله عليه السلام بخمسين غلاماً من الأوس منهم عثمان بن حُنيف ، وبعض الناس يقول كانوا خمسة عشر ، فكان أبو عامر يعد قريش ، أن لو قد لقي قومه لم يتخلف منهم رجلان ، فلما التقى الناس كان أول من لقيهم أبو عامر في الأحابيش وعبدان أهل مكة فنادى : يا معاشر الأوس أنا أبو عامر ، فقالوا : لا نعم الله بك عينا يا فاسق ، وكان أبو عامر يسمى في الجاهلية الراهب ، فسماه رسول الله ﷺ الفاسق ، فلما سمع ردهم عليه ، قال : لقد أصاب قومي بعدى شر ، ثم قاتلهم قتالاً شديداً ، وأضْمَحهم ^(٣) بالحجارة ، فلما التقى الناس ودنا بعضهم من بعض قامت هند بنت عتبة في النسوة اللاتي معها ، وأخذن الدفوف يضربن بها خلف الرجال ويحرّضنهم ، فقالت هند فيما تقول :

(١) لإظهار القوة للكفار لكي يغيظهم ويخافوه .

(٢) زيادة من عند ابن هشام .

(٣) عند ابن هشام « راضخهم » أي رماهم .

نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقٍ
إِنْ تُقْبِلُوا ^(١) نَعَانِقُ
وَتَفْرَشُ النَّمَارِقِ
وَإِنْ تُدْبِرُوا ^(٢) نُفَارِقُ
فِرَاقٌ غَيْرُ وَامِقٍ ^(٣)

فاقتتل الناس حتى حميت الحرب وقاتل أبو دجانة سماك بن خرشة حتى أمعن في العدو ، وحمزة ، وعلى بن أبي طالب في رجال من المسلمين ؛ فأنزل الله نصره ، وصدقهم وعده ، فحسوهم بالسيوف حتى كشفوهم ، وكانت الهزيمة لا يشك فيها .

أخبرنا عبد الله بن الحسن الحراني قال : أنا النُّفَيْلى قال : أنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق قال : أنا يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال : لقد رأيتني أنظر إلى خدم هند بنت عتبة وصواحبها مشمرات هوارب ما دون أخذهن قليل ولا كثير ، إذ مالت الرماة عن العسكر ، حين كشفنا القوم عنه ، يريدون النهب ، واخلوا ظهورنا للخيل ، فأتينا من أدبارنا ^(٤) ، وصرخ صارخ ألا إن محمداً قد قتل ^(٥) ، فانكفأنا وانكفأوا علينا ، بعد أن أصبنا أصحاب اللواء حتى ما يدنو منه أحد من القوم ، فانكشف المسلمون فأصاب منهم العدو ^(٦) ، فكان يوم بلاء وتمحيص أكرم الله من أكرم بالشهادة ، وكان من المسلمين في ذلك اليوم لما أصابهم فيه من شدة البلاء ثلاثاً : فثلث قتيل ، وثلث جريح وثلث

(١) أى تنتصروا .

(٢) أى تنهزموا .

(٣) والمعنى إن تنتصروا نقابلكم معانقين لكم ونعد لكم الفراش أحسن الإعداد ، وإن تنهزموا نبتعد عنكم بعد الكاره غير المحب .

(٤) أى من خلفنا .

(٥) وهذا ظن ووهم من ابن قميئة الليثي ؛ لأنه قتل مصعب بن عمير الذى كان يحمى عن الرسول ﷺ ويقاقل دونه فلما قتل ظن ابن قميئة أنه الرسول ﷺ فقال لقد قتلت محمداً .

(٦) أى قتل من المسلمين .

٤٠٦ ————— ابن إسحاق —

منهزم ، قد لقيته الحرب حتى ما يدري ما يصنع ، حتى خلص العدو إلى رسول الله ﷺ ، فقُذِفَ بالحجارة حتى وقع لشقة (١) ، وأصيب رباعيته (٢) وشج في وجنتيه (٣) ، وكُلمت (٤) شفّته ، وكان الذي أصابه عُتْبَةُ بن أبي وقاص .

* بلاء ابن السَّكَن وبسأله :

وقال رسول الله ﷺ حين غشيه القوم : من يشتري (٥) لنا نفسه كما حدثني حُصَيْن بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ عن محمد بن عمرو (٦) بن يزيد ابن السَّكَن ، فقام زياد بن السَّكَن في خمسة نفر من الأنصار ، وبعض الناس يقول إنما هو عُمارة بن زياد بن السَّكَن ، فقاتلوا دون رسول الله ﷺ رجلاً فرجل ، فيقتلون دونه حتى كان آخرهم زياد بن السَّكَن أو عُمارة بن زياد ، فقاتل حتى أثبتته الجراح ، ثم فاءت فئة (٧) من المسلمين فأجهضوهم (٨) عنه ، فقال رسول الله ﷺ : ادنوه مني ، فوسَّده رسول الله ﷺ على قدمه ، فمات وخده فوق قدم رسول الله ﷺ ، وترس أبو دُجَانَةَ رسول الله ﷺ بنفسه يقع النبل في ظهره وهو منحني حتى كثر فيه النبل ، ورمى سعد بن أبي وقاص دون رسول الله ﷺ ، قال سعد : فلقد رأيته يناولني النبل ويقول : ارم فذاك أبي وأمي ، حتى إنه لناولني السهم ما له من نصل فيقول ارم به .

أخبرنا عبد الله بن الحسن الحرَّاني قال : أنا النُّفيلي قال : أنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق قال : حدثني عاصم بن عُمر بن قتادة أن رسول الله ﷺ رمى عن قوسه حتى اندقت سيَّتها (٩) ، فأخذها قتادة بن النعمان فكانت عنده ، وأصيب يومئذ عين قتادة بن النعمان حتى وقعت على وجنته .

(١) أى وقع ﷺ في ناحية من الجبل لجنبه .

(٢) أى السن التي بين الثنية والناب ، وقد كسرت رباعيته ﷺ اليمنى السفلى .

(٣) أى جُرح في خَدَّيه الشريفين .

(٤) أى جُرحَت .

(٥) عند ابن هشام : « من يشري » .

(٦) عند ابن هشام : « محمود بن عمرو » .

(٧) أى رجعت عليهم جماعة من المسلمين .

(٨) أى غلبوهم .

(٩) أى طرفها .

— ابن إسحاق — ٤٠٧ —

قال ابن إسحاق : فحدثني عاصم بن عمر بن قتادة ، أن رسول الله ﷺ (١) ردها بيده فكانت أحسن عينيه وأحدهما .

وقاتل مصعب بن عمير دون رسول الله ﷺ ومعه لواؤه حتى قتل ، فكان الذى أصابه ابن قميئة الليثي ، وهو يظن أنه رسول الله ﷺ ، فرجع إلى قريش فقال : قد قتلت محمداً ، فلما قُتل مصعب أعطى رسول الله ﷺ على بن أبى طالب اللواء ، وقاتل حمزة بن عبد المطلب حتى قتل أرطاة بن شرحبيل بن هاشم ابن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي ، وكان أحد النفر الذين يحملون لواء قريش ، ثم مر به سباع بن عبد العزى الفيشاني وكان يكنى بأبى نيار فقال له حمزة : هلم إلى يا ابن مقطعة البظور (٢) فضربه فكأن ما أخطأ رأسه ، وكانت أم نيار مولاة شريق بن عمرو بن وهب الثقفي ختانة بمكة ، فلما التقيا ضربه حمزة فقتله ، وقال وحشي غلام جبير بن مطعم : والله إنى لأنظر إلى حمزة يهد الناس بسيفه ما يُلِق (٣) شيئاً مثل الجمل الأورق (٤) إذ تقدمنى إليه سباع بن عبد العزى فقال له حمزة هلم إلى يا ابن بنت مقطعة البظور فضربه فكأن ما أخطأ رأسه ، وهزرت حربتي حتى إذا رضيت منها دففتها عليه حتى وقعت فى ثنته (٥) حتى خرجت من بين رجله ، وأقبل فقلب ، فأمهله حتى إذا ما مات جئت إليه فأخذت حربتي ، ثم تنحيت إلى العسكر ، ولم يكن لى بشيء حاجة غيره (٦) . وقد قتل عاصم بن ثابت بن الأقلح أخو بنى عمرو ابن عوف مسافع بن طلحة وأخاه جلاساً ، كلاهما يشعره سهماً ، فيأتى أمه سُلَافَة فيضع رأسه فى حجرها ، فتقول : يا بنى ما أصابك ؟ فيقول : سمعت رجلاً حين رمانى يقول : خذها إليك وأنا ابن الأقلح فتقول أقلحى هو ؟ فنذرت إن الله أمكنها من رأس عاصم أن تشرب فيه الخمر ، وكان عاصم قد أعطى الله عهداً ألا يمس مشركاً ولا يمسه أبداً .

(١) زيادة من عند ابن هشام .

(٢) وكانت أمه تخن البنات .

(٣) أى لا يبقى أحداً دليلاً على شجاعته .

(٤) أى أغبر لما عليه من تراب المعركة .

(٥) ما بين بطنه وعانته .

(٦) فى هذا دليل على أن مهمته كانت قتل حمزة فقط .

— ٤٠٨ — ابن إسحاق —

أخبرنا عبد الله بن الحسن الحرّاني قال : أنا النُّفَيْلي قال : أنا محمد بن سَلَمَة عن محمد بن إسحاق قال : حدثني القاسم بن عبد الرحمن بن رافع أخو بني عدى ابن النجار قال : انتهى أنس بن النضر - وهو عم أنس بن مالك ، وبه سمى أنس أنسًا - إلى عمر بن الخطاب ، وطلحة بن عُبَيْد الله رضي الله عنه في رجال من المهاجرين والأنصار وقد ألقوا بأيديهم فقال : ما يجلسكم ؟ قالوا : قتل رسول الله صلّى الله عليه وآله قال : فما تضمنون ^(١) بالحياة بعده ؟ قوموا فموتوا على ما مات عليه رسول الله صلّى الله عليه وآله ، ثم استقبل القوم فقاتل حتى قتل .

أخبرنا عبد الله بن الحسن الحرّاني قال : أنا النُّفَيْلي قال : أنا محمد بن سَلَمَة عن محمد بن إسحاق قال : حدثني حُميد الطويل عن أنس بن مالك قال : لقد وجدنا بأنس بن النضر يومئذ سبعين ضربة ما عرفته إلا أخته ، عرفت بنانه ^(٢) .

أخبرنا عبد الله بن الحسن الحرّاني قال : أنا النُّفَيْلي قال : أنا محمد بن سَلَمَة عن محمد بن إسحاق قال : كان أول من عرف رسول الله صلّى الله عليه وآله بعد الهزيمة ، وقول الناس قتل رسول الله ، كما حدثني ابن شهاب الزُّهري عن عبد الله بن كعب بن مالك أخو بني سلمة قال : قال كعب : عرفت عينيه ترهران من تحت المغفر فناديت بأعلى صوتي : يا معشر المسلمين أبشروا هذا رسول الله صلّى الله عليه وآله ، فأشار إليّ أن أنصت ، فلما عرف المسلمون رسول الله صلّى الله عليه وآله نهضوا به ، ونهض معهم نحو الشعب ، معه : أبو بكر بن أبي قُحافة ، وعُمَر بن الخطاب ، وعلسى بن أبي طالب ، وطلحة بن عُبَيْد الله ، والزبير بن العوام ، والحارث بن الصمة رضى الله عنهم أجمعين ، في رهط من المسلمين ، فلما أسند رسول الله صلّى الله عليه وآله في الشعب ، أدركه أبي بن خلف وهو يقول : أين يا محمد أين محمد لا نجوت إن نجوت ، فقال القوم : أيعطف عليه يا رسول الله رجل منا ؟ فقال : دعوه فلما دنا تناول رسول الله الحربة من الحارث بن الصمة ، يقول بعض القوم فيما ذكر لي . فلما أخذها رسول الله صلّى الله عليه وآله انتفض بها انتفاضة تطايرنا عنه تطاير الشعر ^(٣) من ظهر البعير إذا انتفض بها ، ثم استقبله قطعنه بها طعنة تردى بها عن فرسه مرارًا .

(١) عند ابن هشام : « تصنعون » .

(٢) أى طرف إصبعه .

(٣) عند ابن هشام : « الشعراء » وهو ذهاب يلدغ كالعقرب .

— ابن إسحاق — ٤٠٩ —

أخبرنا عبد الله بن الحسن الحرّاني قال : أنا النّفيلي قال : أنا محمد بن سلّمة عن محمد بن إسحاق قال : حدثني صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال : كان أبي بن خلف يلقي رسول الله ﷺ بمكة فيقول : يا محمد إن عندى العور^(١) أعلفه كل يوم فرقاً من ذرة أقتلك عليه فيقول : بل أنا أقتلك إن شاء الله ، فرجع إلى قريش وقد خدشه خدشاً في عنقه غير كبير فاحتقن الدم فقال : قتلنى والله محمد ، قالوا : ذهب والله فؤادك أن كان بك بأس ، قال : إنه قد كان قال لى بمكة : بل أنا أقتلك ، فوالله لو بصق علىّ لقتلنى ، فمات عدو الله بسرف^(٢) وهم قافلون^(٣) به إلى مكة . فقال حسان بن ثابت فى قتل رسول الله أبيّاً وقوله له بمكة ما قال :

لقد ورث الضلالة عن أبيه
أبى حين بارزه الرسول

فلما انتهى رسول الله ﷺ إلى فم الشعب خرج على بن أبى طالب رحمة الله عليه بالدرقة حتى ملأها ماء من المهراس^(٤) . ثم جاء به إلى رسول الله ﷺ فوجد له ريحاً فعافه^(٥) فلم يشرب منه ، وغسل عن وجهه الدم وصب على رأسه وهو يقول : اشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله^(٦) .

أخبرنا عبد الله بن الحسن الحرّاني قال : أنا النّفيلي قال : أنا محمد بن سلّمة عن محمد بن إسحاق قال : حدثني صالح بن كيسان عن حدثه عن سعد بن أبى وقاص أنه كان يقول : ما حرصت على قتل أحد ما حرصت على قتل عتبة بن أبى وقاص^(٧) ، وإن كان ما علمت لسيء الخلق مبغضاً فى قومه ولقد كفانى منه قول رسول الله : اشتد غضب الله على من دمى وجه رسوله ، فبينما رسول الله ﷺ فى الشعب معه أولئك نفر من أصحابه إذ علت عالية على الجبل ، فقال رسول الله :

(١) عند ابن هشام : « العوذ » اسم فرس

(٢) مكان قريب من مكة .

(٣) راجعون .

(٤) حجر فيه ماء بجوار بئر فى أحد .

(٥) أى كرهه .

(٦) يقصد عتبة بن أبى وقاص ومن أصابه .

(٧) وذلك لأنه هو الذى جرح الرسول ﷺ فى أحد .

٤١٠ — ابن إسحاق —

إنه لا ينبغي لهم أن يعلونا ، فقاتل عمر بن الخطاب ورهط معه من المهاجرين حتى أهبطوهم عن الجبل ، ونهض رسول الله إلى صخرة من الجبل ليعلوها ، وكان قد بدن^(١) وظاهر رسول الله بين درعين ، فلما ذهب لينهض لم يستطع ، فجلس تحته طلحة بن عبيد الله ، فنهض به حتى استوى عليها .

أخبرنا عبد الله بن الحسن قال : أنا النُّفَيْلِيُّ قال : أنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق قال : حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير (عن الزبير)^(٢) قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول أوجب طلحة حين صنع ما صنع برسول الله ، وقد كان الناس انهزموا عن رسول الله ﷺ حتى انتهى بعضهم إلى المنقبي دون الأعوص^(٣) ، وفر عثمان بن عفان ، وعقبة بن عثمان ، وسعد بن عثمان رجلاً من الأنصار ، ثم من بنى زريق حتى بلغوا الجَلْعَب جبلاً بناحية المدينة ، فأقاموا به ثلاثاً ثم رجعوا إلى رسول الله عليه السلام ، فقال رسول الله فيما رعموا لقد ذهبتم فيها عريضة .

أخبرنا عبد الله بن الحسن الحراني قال : أنا النُّفَيْلِيُّ قال : أنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق قال : حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن حنظلة بن أبي عامر أخو بني عمرو بن عوف أنه التقى هو وأبو سفيان بن حرب ، فلما استعلاه حنظلة ، رآه شداد بن الأسود ، وكان يقال له ابن شعوب قد علا أبا سفيان ، فضربه شداد فقتله ، فقال رسول الله إن كان صاحبكم - يعني حنظلة لتغسله الملائكة^(٤) فسألوا أهله ما شأنه؟؟ فسئلت صاحبتة ، فقالت : خرج وهو جنب حين سمع الهائعة^(٥) ، فقال رسول الله : لذلك غسلته الملائكة^(٦) .

أخبرنا عبد الله بن الحسن الحراني قال : أنا النُّفَيْلِيُّ قال : أنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق قال : قد وقفت هند بنت عتبة كما حدثني صالح بن كيسان



(١) أى سمن جسده .

(٢) زيادة من عند ابن هشام .

(٣) موضعان قرب المدينة .

(٤) ويسمى غسل الملائكة

(٥) أى مُنادى الجهاد مع رسول الله ﷺ

(٦) وكان حديث عهد بعرس محمد ﷺ .

— ابن إسحاق — ٤١١ —

والنسوة الآتون معها يمثّلن بالقتلى من أصحاب رسول الله ﷺ يُجدّعن الآذان (١) والآنف حتى اتخذت هند من آذان الرجال وآنافهم خذماً وقلائد ، وأعطت خذمها (٢) وقلائدها وقرطيتها وحشياً غلام جُبير بن مُطعم ، وبقرت عن كبد جمزة (٣) ، فلاكتها (٤) فلم تستطع أن تسيغها ، ثم علت على صخرة فصرخت بأعلى صوتها وقالت ، من الشعر حين ظفروا بما أصابوا من أصحاب رسول الله ﷺ :

نَحْنُ جُزِينَاكُم بِيَوْمِ بَدْرٍ

فأجابتها هند بنت أئاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف فقالت :

خَزَيْتِ فِي بَدْرٍ وَبَعْدَ بَدْرٍ

ثم إن أبا سفيان حين أراد الانصراف علا الجبل ثم صرخ بأعلى صوته :

أَنْعَمْتَ فَعَالٌ إِنْ الْحَرْبُ سَجَالٌ

يَوْمَ يَوْمٍ بَدْرٍ أَعْلُ هَبْلٌ

أى ظهر دينك - فقال رسول الله لعمر - رحمة الله عليه قم فأجبه :

اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلٌ لَا سَـوَاءَ

قَتَلَانَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتْلَاكُم فِي النَّارِ

فلما أجاب أبا سفيان قال : هلم إلى يا عمر ، فقال له رسول الله : ائته فانظر ما شأنه ، فقال له أبو سفيان : أنشدك الله يا عمر أقتلنا محمداً ؟ قال : اللهم لا ، وإنه ليسمع كلامك الآن . قال فأنت والله أصدق عندى من ابن قميئة (٥) وأبر ، لقول ابن قميئة : قتلت محمداً ، ثم نادى أبو سفيان : إنه قد كان فى قتلاكُم مثلاً (٦) ، والله ما رضيت وما سخطت وما أمرت ولا نهيت ، ولما انصرف أبو سفيان ومن معه نادى : إن موعدكم بدر العام المقبل ، فقال رسول الله لرجل من أصحابه :

(١) أى يقطعن آذانهم .

(٢) عند ابن هشام : « خذمها » أى خلخالها .

(٣) أى شقت بطنه وأخرجت كبده ﷺ .

(٤) أى مضعتها .

(٥) ذلك المشرك الذى قتل مصعب بن عمير وظنه الرسول ﷺ .

(٦) أى تمثيل بجثث الشهداء .

٤١٢ ————— ابن إسحاق

قل : نعم هي بيننا وبينك موعداً ، ثم بعث رسول الله ﷺ على أبي طالب فقال : اخرج في إثر ^(١) القوم فانظر ماذا يصنعون ، وماذا يريدون ، فإن كانوا قد جنبوا الخيل وامتطوا الإبل (فإنهم يريدون مكة ، وإن ركبوا الخيل وساقوا الإبل) ^(٢) فإنهم يريدون المدينة ، والذي نفسي بيده لئن أرادوها لأسيرن إليهم فيها ، ثم لأنا جزئهم ، قال عليّ رحمة الله عليه ورضي عنه فخرجت في إثرهم أنظر ماذا يصنعون ، فلما جنبوا الخيل ، وامتطوا الإبل ، ووجهوا إلى مكة ، أقبلت أصبح ما أستطيع أن أكرم ما أمرني به رسول الله ﷺ لما بي من الفرح إذا رأيتم انصرفوا عن المدينة ^(٣) .

* الرسول ﷺ يتفقد القتلى :

أخبرنا عبد الله بن الحسن الحرّاني قال : أنا الثّفيلي قال : أنا محمد بن سَلَمَة عن محمد إسحاق قال : وفزع الناس لقتلهم ، فقال رسول الله كما حدثني محمد ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ^(٤) صَعْبَة المازني أخو بني النجار : من رجل ينظر لي ما فعل سعد بن الربيع أخو بلحارث بن الخزرج في الأحياء أو في الأموات ؟ فقال رجل من الأنصار : أنا أنظر لك يا رسول الله ما فعل ، فنظر فوجده جريحاً في القتلى ، به رمق ، فقال له : إن رسول الله أمرني أن أنظر له في الأحياء أنت أم في الأموات ، قال : فأنا في الأموات فأبلغ رسول الله عني السلام ، وقل له : إن سعد ابن الربيع يقول : جزاك الله عنا خيراً ما جزى نبياً عن أمته ، وأبلغ قومك عني السلام وقل : إن سعد بن ربيع يقول لكم : إنه لا عذر لكم عند الله إن يخلص إلى نبيكم ومنكم عين تطرف ، قال : ثم لم أبرح حتى مات رحمة الله عليه ، فجئت رسول الله فأخبرته خبره ، فخرج رسول الله - فيما بلغني يلتمس حمزة بن عبد المطلب ، فوجده ببطن الوادي قد بقر بطنه عن كبده ، ومثّل به وجدع أنفه وأذناه .

أخبرنا عبد الله بن الحسن الحرّاني قال : أنا الثّفيلي قال : أنا محمد بن سَلَمَة

(١) أي تتبع خطواتهم . (٢) زيادة من عند ابن هشام .

(٣) وفي هذا أقوى دليل على أن المسلمين كانوا لا يحبون سفك الدماء ولا الحرب .

(٤) زيادة من عند ابن هشام .

— ابن إسحاق — ٤١٣ —

عن محمد بن إسحاق قال : حدثني محمد بن جعفر بن الزبير أن رسول الله ﷺ قال حين رأى ما رأى : لولا أن تحزن صفية ^(١) أو تكون سنة من بعدى ما غيبته ولتركته حتى يكون في بطون السباع وحواصل الطير ، ولئن أنا أظهرني الله على قریش في موطن لأمثّلن بثلاثين رجلاً منهم ، فلما رأى المسلمون حزن رسول الله ﷺ وغيطه على ما فعل بعمة ، قالوا : والله لئن أظهرنا الله عليهم لنمثّلن بهم مثلة لم يمثّلها أحد من العرب بأحد قط .

* ما نزل من القرآن في النهي عن المثلة :

أخبرنا عبد الله بن الحسن الحراني قال : أنا النفيلي قال : أنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق قال حدثني بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي عن محمد بن كعب القرظي ، وحدثني من لا أتهم عن ابن عباس أن الله أنزل في ذلك من قول رسول الله ﷺ ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عَاقَبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴾ ^(٢) إلى آخر القصة فعفا رسول الله ﷺ وصبر ونهى عن المثل ^(٣) .

أخبرنا عبد الله بن الحسن قال : حدثنا النفيلي قال : أنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق قال : حدثني حميد الطويل عن الحسن بن سُمرة بن جندب أنه قال : ما قام فينا رسول الله ﷺ مقاماً ففارقته حتى يأمرنا بالصدقة وينهانا عن المثلة .

والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً وحسبنا الله ونعم الوكيل .

* * *

(١) هي صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله ﷺ وأخت حمزة أسد الله .

(٢) سورة النمل : الآية ١٢٦ .

(٣) أي عن المثلة (التمثيل بجثث الموتى) وهنا تدرك مدى تمسك النبي ﷺ بأوامر

الله رغم ما فعله الكفار وما أصاب الرسول ﷺ من حزن وليس بعد قول الله تعالى قول .

— ابن إسحاق ————— ٤١٥ —

فهرست الموضوعات

المجلد الأول

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
إهداء	٣	أولاد عدنان	١٨
مقدمة في علم السيرة	٤	ذكر نسب الأنصار	١٩
مفهوم السيرة	٥	أمر عمرو بن عامر في خروجه إلى	
التأريخ عند العرب والمسلمين	٥	اليمن وقصة سد مأرب	٢١
منهج السيرة	٦	حديث ربيعة بن نصر ورؤياه	٢٢
الرواد الأوائل من كتاب السيرة	٧	استيلاء أبي كرب تبار أسعد على	
شراح السيرة	٧	ملك اليمن وغزوه إلى يثرب	٢٥
نسخ وطبعات السيرة رواية ابن هشام	٨	قصة مقاتلة تبار لأهل المدينة	٢٦
ترجمة ابن إسحاق	١٠	ذهاب تبع لمكة وطوافه بالكعبة	٢٨
نسبه ونشأته	١٠	أصل اليهودية باليمن	٣٠
أساتذته	١٠	محاكمة تبع إلى النار	٣١
تلامذته	١٠	هدم البيت المسمى رثام	٣١
مكانة ابن إسحاق وثناء العلماء عليه	١١	ملك حسان بن ثبان وقتله على يد	
مؤلفاته	١١	أخيه عمرو	٣٢
رحلاته طلباً للعلم	١٢	هلاك عمرو وتفرق حمير	٣٣
تقسيم سيرة ابن إسحاق	١٢	خبر الحنيعة وذى نواس	٣٣
لماذا كتب ابن إسحاق السيرة ؟	١٢	ملك ذى نواس	٣٤
انتقادات لابن إسحاق والرد عليها	١٣	سبب وجود النصرانية بنجران	٣٤
وفاته وكم كان عمره	١٤	فيميون وصالح ونشر النصرانية	٣٤
مراجع المقدمة والترجمة	١٥	خبر عبد الله بن الثامر وقصة أصحاب	
ذكر سرد النسب الزكى	١٦	الأخدود	٣٦
سياقه النسب من ولد إسماعيل عليه		فيميون وعبد الله بن الثامر والاسم	
السلام	١٧	الأعظم	٣٦
أولاد إسماعيل ونسب أمهم	١٧	عبد الله بن الثامر يدعو إلى التوحيد	٣٧
عمر إسماعيل ووفاته	١٧	ذو نواس يدعو أهل نجران إلى اليهودية	٣٨
حديث الوصاة بأهل مصر وسببها	١٧	نهاية عبد الله بن الثامر	٣٨

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
	الله - جل جلاله - يذكر حادثة		فرار دوس ذى ثعلبان من ذى نواس
٥١	الفيل ويمتن على قريش	٣٨	واستنجاهه بقيصر
٥٢	ما قيل في قصة الفيل من الشعر	٣٩	النجاشي ينصر دوساً
٥٢	شعر عبد الله بن الزبير	٣٩	نهاية ذى نواس
٥٣	شعر طالب بن أبي طالب		شعر ذى جدن الحميري في هذه
٥٣	شعر أبي الصلت الثقفي	٣٩	القصة
٥٤	ولدا أبرهة		شعر عمرو بن معدى كرب في هذه
	خروج سيف ذى يزن وملك وهرز	٤١	القصة
٥٥	على اليمن	٤٢	النزاع على اليمن بين أبرهة وأرياط
٥٥	سيف يشكو لقيصر	٤٢	غضب النجاشي على أبرهة
٥٥	النعمان يتشفع لسيف عند كسرى	٤٢	القليس أو كنيسة أبرهة
٥٥	انتصار سيف	٤٣	النساء
٥٧	شعر سيف في هذه القصة	٤٣	أول من ابتدع النسئ
٥٨	شعر أبي الصلت	٤٤	الكناني يحدث في القليس
٥٩	شعر عدى بن زيد	٤٤	خروج أبرهة لهدم الكعبة
٦١	ذكر ما انتهى إليه أمر الفرس باليمن	٤٥	أشراف اليمن يدافعون عن البيت
٦١	مدة مكث الحبشة باليمن	٤٥	خثعم تجاهد أبرهة
٦١	أمراء الفرس باليمن	٤٥	نسب ثقيف
٦١	تنبؤ الرسول ﷺ بموت كسرى	٤٦	ثقيف تهادن أبرهة
٦٢	إسلام باذان	٤٦	اللأت
٦٢	كتاب الحجر الذي في اليمن	٤٦	أبو رغال ورجم قبره
٦٣	الأعشى يذكر نبوءة شق وسطيح	٤٦	الأسود بن مقصود يهاجم مكة
٦٣	قصة ملك الحضر	٤٧	رسول أبرهة إلى مكة
٦٣	سابور يستولى على الحضر	٤٧	أنيس يشفع لعبد المطلب
٦٤	قول أعشى قيس في قصة الحضر	٤٨	الوفد المرافق لعبد المطلب
٦٤	قول عدى بن زيد في هذه القصة	٤٨	قريش تستنصر الله على أبرهة
٦٥	ذكر ولد نزار بن معد	٤٩	عكرمة بن عامر يدعو على الأسود
٦٥	أولا أنمار	٤٩	أبرهة يهاجم الكعبة
٦٦	ولدا مضر	٥٠	عقاب الله لأبرهة وجنده
٦٧	أولاد إلياس		

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٧٨	أولاد مُدْرَكَة وخزيمَة		حديث عمرو بن لُحى وذكر أصنام
٧٨	أولاد كنانة وأمهاتهم	٦٨	العرب
٧٨	سبب تسمية قريش	٦٨	عمرو بن لُحى يجر قُصبه فى النار
٧٨	أولاد النضر وأمهاتهم	٦٨	سبب عبادة الأصنام
٧٨	أولاد مالك وفهر وأمهاتهم	٦٩	أصنام قوم نوح
٧٩	أولاد غالب وأمهاتهم	٦٩	القبائل العربية وأصنامها
٧٩	أولاد لؤى وأمهاتهم	٧٠	عُبَاد يَغوث
٨٠	أمر أسامة بن لؤى	٧٠	عباد يعوق
٨٠	هرويه من أخيه وموته	٧٠	عباد نسر
٨١	أمر عوف بن لؤى ونقلته	٧٠	عباد عُميّانس
٨١	سبب انتمائه إلى غطفان	٧١	عباد سعد
٨١	مكانة مرة	٧١	دوس وصنمهم
٨١	نسب مرة	٧٢	عباد هُبَل
٨٣	أشراف مرة	٧٢	إساف ونائلة وحديث عائشة <small>رضي الله عنها</small>
٨٤	أمر البسل	٧٢	فعل العرب مع أصنامهم
٨٤	أولاد كعب وأمههم	٧٣	الطواغيت
٨٤	أولاد مرة وأمهاتهم	٧٣	العزى وسدنتها وحجّابها
٨٤	ولدا كلاب وأمهما	٧٣	من هم السدنة؟
٨٥	أولاد قُصى وأمههم	٧٤	اللات وسدنتها
٨٥	أولاد عبد مناف وأمهاتهم	٧٤	مناة وسدنتها
٨٥	أولاد هاشم وأمهاتهم	٧٤	ذو الخلصة وعبّاده وهدمه
٨٦	أولاد عبد المطلب بن هشام وأمهاتهم	٧٤	فُلَس وعبّاده وهدمه
٨٧	أم رسول الله <small>ﷺ</small> وأمهاتها	٧٤	رئام
٨٨	أمر جرهم ودفن زمزم	٧٥	رضاء وعبّاده وهدمه
٨٨	وَلَاة البيت من ولد إسماعيل	٧٥	عُمَر المستوغر
٩١	حفر زمزم	٧٥	ذو الكعبات وعبّاده
٩١	عبد المطلب يحفر زمزم	٧٦	البحيرة والسائبة والوصيلة والحامى
٩٣	قريش تنازع عبد المطلب زمزم	٧٧	عود إلى النسب
٩٤	التحاكم فى بشر زمزم	٧٧	نسب خزاعة
٩٥	فضل زمزم على سائر المياه		

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
١٢٧	ذو رعين يرثى تبعاً	٩٦	ما وجدته عبد المطلب في بئر زمزم
١٢٧	عمرو يرثى أخاه تبعاً	١٠١	نذر عبد المطلب
١٢٨	هلاك عمرو وتفرق تبع	١٠٢	عبد المطلب يحتكم إلى القداح
١٢٩	ابتداء ملك الحبشة	١٠٢	خروج القداح على عبد الله
١٢٩	النجاشي ينصر دوساً		عبد المطلب يحاول ذبح ابنه وقريش
١٣٢	حادثة الفيل	١٠٣	تمنعه
	إحداث الكنانى فى الكنيسة وانتقام		ما أشارت به عرافة الحجاز على
١٣٢	أبرهة	١٠٥	عبد المطلب
١٣٢	ما حدث بين نفيل وأبرهة	١٠٨	نجاة عبد الله من الذبح
١٣٣	رسول أبرهة إلى مكة	١١٠	تزويج عبد الله بن عبد المطلب
	أبرهة يهاجم الكعبة وعقاب الله له		رفض عبد الله المرأة التى عرضت
١٣٤	ولفيله وجنوده	١١٠	نفسها عليه
١٣٧	وفاة السيدة آمنة بنت وهب	١١٠	زواج عبد الله بآمنة بنت وهب
١٣٧	كفالة عبد المطلب محمداً	١١١	أمهات آمنة
١٣٨	وفاة عبد المطلب ورثاؤه	١١٣	قصة حمل آمنة برسول الله ﷺ
١٤٠	ولاية زمزم والسقاية بعد عبد المطلب	١١٣	رؤيا آمنة وهى حامل برسول الله ﷺ
	عبد المطلب يوصى أبا طالب برعاية	١١٤	وفاة عبد الله
١٤٠	محمد ﷺ	١١٧	مولد رسول الله ﷺ
١٤٥	قصة بحيرا الراهب	١١٨	إخوته من الرضاعة
١٤٥	محمد يخرج مع عمه إلى الشام	١١٨	حليمة ترضع الرسول ﷺ
١٤٦	بحيرا يحتفى بتجار قریش	١١٩	الخير الذى أصاب حليمة بسببه ﷺ
١٤٧	بحيرا يتثبت من محمد ﷺ	١٢٠	حادثة شق الصدر
١٤٧	بحيرا يوصى أبا طالب بمحمد ﷺ	١٢٠	حليمة ترد محمداً ﷺ إلى أمه
	بعض أهل الكتاب يريدون بمحمد ﷺ	١٢١	الرسول ﷺ يسأل عن نفسه ويجيب
١٤٧	الشر	١٢٢	حديث تبع الحميرى
١٥٠	محمد ﷺ يشب على مكارم الأخلاق	١٢٢	سبب قتاله أهل المدينة
١٥١	رسول الله ﷺ يحدث عن حفظ الله له	١٢٣	كسوته البيت وطوافه به وتعظيمه
١٥٣	حديث خديجة ابنة خويلد	١٢٥	أصل اليهودية باليمن
١٥٣	خروجه ﷺ إلى التجارة بمال خديجة	١٢٥	هدم البيت المسمى رثام
١٥٣	خديجة ترغب فى الزواج منه	١٢٧	مقتل تبع

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
	الرسول ﷺ يخالف الخمس قبل	١٥٤	نسب خديجة
١٦٩	الرسالة	١٥٤	زواج الرسول ﷺ من خديجة
١٦٩	ما كان يفعل المشركون في الجاهلية	١٥٤	أولاده ﷺ من خديجة
	أصل السعي بين الصفا والمروة وأول	١٥٥	قصة الأحبار
١٦٩	من سعى .		اليهود يخبرون العرب بقرب زمان
١٧٠	سبب رمي الجمار وأول من رمى	١٥٥	الرسول ﷺ
	ما كان يفعله أهل الجاهلية عند	١٥٧	يهودى يتسبب في إسلام ثلاثة
١٧١	الذبح	١٥٩	إسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه
	جبريل يعلم الخليل إبراهيم عليهما		سلمان يتشوف إلى النصرانية بعد
١٧١	السلام مناسك الحج	١٥٩	المجوسية
١٧٢	قريش تبتدع الخمس	١٦٠	سلمان يهرب إلى الشام
١٧٤	حديث بنيان الكعبة	١٦٠	سلمان مع أسقف النصارى السيء
١٧٤	سبب بنيان قريش الكعبة	١٦٠	سلمان مع أسقف النصارى الصالح
	أبو وهب وما حدث له عند بناء	١٦١	سلمان يلحق بأسقف الموصل
١٧٥	الكعبة	١٦١	سلمان يلحق بأسقف نصيبين
١٧٦	نصيب قبائل قريش في تجزئة الكعبة	١٦١	سلمان يلحق بصاحب عمورية
١٧٦	الوليد بن المغيرة يبدأ بهدم الكعبة	١٦٢	سلمان يذهب إلى وادي القرى
١٧٧	سبب امتناع قريش عن هدم الأساس		سلمان يذهب إلى المدينة ويسمع
١٧٧	الكتاب الذي وجد في الركن	١٦٢	بهجرة النبي ﷺ
١٧٨	الكتاب الذي وجد في المقام	١٦٢	سلمان يستوثق من رسالة محمد ﷺ
١٧٨	الاختلاف بين قريش في وضع الحجر		سلمان يتحرر من الرق بمساعدة
١٧٨	لعقة الدم	١٦٣	الرسول ﷺ
	أبو أمية بن المغيرة يحل مشكلة وضع	١٦٣	حديث سلمان مع صاحب عمورية
١٧٩	الحجر	١٦٥	أثر الكعبة
	الرسول ﷺ يضع الحجر وينهى	١٦٥	آدم وبناء الكعبة
١٧٩	الإشكال		إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام
١٨٠	سن الرسول ﷺ عند بناء الكعبة	١٦٦	يضعان الحجر
١٨١	شعر الزبير بن عبد المطلب في الحية	١٦٧	وصف الحجر الأسود
	التي كانت تمنع قريشا من بنيان	١٦٨	ما كان يقال عند الطواف في الجاهلية
	الكعبة		

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٢٠٢	بين الرسول وورقة بن نوفل	١٨٢	إبطال مبتدعات الحمس في الحج
	ثبتت خديجة رضى الله عنها من		الرسول ﷺ يخالف الحمس قبل
٢٠٣	الوحي وإيمانها بالرسول ﷺ	١٨٢	الرسالة
٢٠٤	الرسول من أولى العزم من الرسل		الكهان يتحدثون عن بعثة الرسول
٢٠٥	انقطاع الوحي ونزول سورة الضحى	١٨٢	ﷺ
٢٠٥	الرسول ﷺ يسأل جبريل عن غيبته	١٨٣	قذف الجن بالشهب دليل مبعثه
	جبريل يعلم الرسول ﷺ الوضوء	١٨٤	ثقيف أول من فرغت برمى الجن
٢٠٦	والصلاة		الرسول ﷺ يصحح اعتقادهم من
	الرسول ﷺ يعلم خديجة الوضوء	١٨٥	رجم الجن بالشهب ويوضحه لهم
٢٠٦	والصلاة	١٨٧	ورقة بن نوفل يتنصر
٢٠٧	إسلام على بن أبى طالب	١٨٧	زيد بن عمرو بن نفيل يدين بالحنيفية
	الرسول ﷺ يعرض الإسلام على	١٩٠	ثناء الرسول ﷺ على زيد بن نفيل
٢٠٧	رضى الله عنه	١٩٠	من حديث الحمس
٢٠٧	على ينشأ في كنف الرسول	١٩١	الرسول ﷺ والخلوة
٢٠٨	سن على عند إسلامه	١٩١	غار حراء ونزول الوحي
	إسلام أبى بكر الصديق رضى الله		ورقة بن نوفل يخبر خديجة بان
٢٠٩	عنه	١٩٢	محمداً خاتم الأنبياء
	الرسول ﷺ يعرض الإسلام على		ورقة ينشد شعراً مدحاً فى الرسول
٢٠٩	أبى بكر	١٩٣	ﷺ
٢٠٩	استجابته الفورية للإسلام	١٩٤	الرسول يحدث عن نفسه
٢٠٩	إعلانه الإسلام رضى الله عنه		أخذ الله الميثاق على الرسل بالإيمان
٢١٠	إيلاف قريش له	١٩٩	بمحمد ﷺ
٢١٠	إسلام خمسة على يديه	١٩٩	ابتداء نزول الوحي
٢١١	إسلام أبى ذر رضى الله عنه	٢٠٠	تاريخ غزوة بدر الكبرى
	ذهابه إلى مكة وسماعه الرسول	٢٠٠	تحديد ليلة القدر
٢١١	وإسلامه ومن معه		الرؤيا الصادقة أول ما بدئ به رسول
٢١١	خيرية أمة محمد	٢٠١	الله ﷻ
٢١١	صفة الرسول ﷺ فى التوراة		الرسول ﷺ يخبر خديجة بنزول
٢١٢	أسماء رسول الله ﷺ	٢٠٢	جبريل عليه
٢١٢	صفة رسول الله ﷺ فى الإنجيل		

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
	أبو طالب يدعو رب البيت على قاطع	٢١٢	منزلة أمة محمد
٢٢٨	الحارم	٢١٣	إسلام المهاجرين رضى الله عنهم
	قريش تحاصر بنى هاشم وبنى المطلب	٢١٥	أمر الله رسوله بتبليغ دعوته
٢٢٨	فى شعبهم	٢١٦	الرسول ﷺ يصف نزول الوحي عليه
	الوليد بن المغيرة يؤذى أهل الرسول ﷺ	٢١٧	الرسول يأمر أهله بالعمل الصالح
٢٢٩			خروج الرسول ﷺ بأصحابه للصلاة
٢٣١	ما فعله الله بالصحيفة	٢١٧	فى الشعب
٢٣٥	حديث نقض الصحيفة	٢١٨	عداوة قومه ومساندة أبى طالب له
٢٣٦	عمرو وعمارة وذهابهما إلى الحبشة		وفد قريش يعاتب أبا طالب على فعل
٢٣٩	إسلام حمزة بن عبد المطلب ﷺ	٢١٨	ابن أخيه
٢٣٩	سبب إسلامه		الرسول ﷺ يستمر فى دعوته وقريش
٢٤٠	حمزة يهجو أبا جهل ويعتز بإسلامه	٢١٨	تظهر عداوتها للمسلمين
٢٤٠	الشيطان يوسوس لحمزة لترك الإسلام	٢١٩	شعر أبى طالب فى مدح قومه لنصرته
٢٤١	حمزة يحمد الله على إسلامه	٢٢٠	أبو طالب يسخر من أبى لهب
	ما جاء فى هجرة أصحاب رسول الله ﷺ		أبو طالب يعلن لقريش تمسكه بنصر
٢٤٢	ﷺ إلى أرض الحبشة	٢٢٠	ابن أخيه
٢٤٢	الرسول يأمر أصحابه بالهجرة للحبشة	٢٢١	الوليد بن المغيرة يكد للرسول
	تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من	٢٢٢	القرآن يرد على الوليد
٢٤٤	مكة		قريش تعرض عمارة بن الوليد على
٢٤٤	أوائل المهاجرين إلى الحبشة	٢٢٢	أبى طالب بدل محمد
٢٤٧	رجوع بعض المهاجرين إلى مكة	٢٢٣	شعر أبى طالب فى المطعم ومن خذله
	عثمان بن مظعون يطلب من الوليد		باب ما نال أصحاب رسول الله من
٢٤٧	أن يرد عليه جواره	٢٢٤	البلاء والجهد
٢٤٨	عثمان يؤذى فى سبيل الله ويصبر	٢٢٤	رجوع الوفد لأبى طالب مرة ثانية
٢٥٠	إسلام عمر بن الخطاب رضى الله عنه	٢٢٤	ما دار بين الرسول ﷺ وأبى طالب
٢٥٠	متى أسلم عمر رضى الله عنه	٢٢٥	شعر أبى طالب فى مساندة ابن أخيه
	عمر يذهب لدار الأرقم يريد قتل	٢٢٦	مقاطعة قريش بنى هاشم وبنى المطلب
٢٥٠	الرسول ﷺ	٢٢٦	شعر صفية عمة رسول الله ﷺ لقريش
٢٥١	دعاء الرسول أن يعز الله الإسلام بعمر	٢٢٧	شعر أبى طالب لقريش
٢٥١	سبب إسلام عمر		

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٢٧١	حفظ الله لنبيه ﷺ	٢٥٢	ذهاب عمر للرسول ﷺ معلنا إسلامه
٢٧١	النضر بن الحارث ينصح قريشا		عمر يعلن إسلامه بشعر رقيق أمام
٢٧٢	أذى النضر الرسول ﷺ	٢٥٣	الرسول والصحابة
٢٧٢	ما نزل في النضر من قرآن	٢٥٣	خروج عمر بالمسلمين إلى الكعبة
	قريش تسأل أحبار اليهود عن الرسول ﷺ	٢٥٤	ثبات عمر في إسلامه
٢٧٣			عبد الله بن مسعود أول من جهر في
٢٧٣	قريش تسأل والرسول يجيب	٢٥٥	مكة بالقرآن
	باب أحاديث الأحبار وأهل الكتاب	٢٥٩	من عذّب في الله بمكة من المؤمنين
٢٧٥	بصفة النبي ﷺ	٢٥٩	قصة استماع قريش إلى قراءة النبي ﷺ
٢٧٥	الرسول يسأل عن الروح وإجابته	٢٥٩	الأخنس يستفهم عما سمعه
٢٧٥	قلة علم البشر	٢٦٠	عدوان المشركين وفتنة المستضعفين
٢٧٦	الحديث عن ذي القرنين	٢٦٠	تعذيب بلال
	استكبار قريش عن الإيمان بالرسول ﷺ	٢٦٠	عمار يمدح أبا بكر لإعتقائه بلالاً
٢٧٦		٢٦١	من أعتقهم أبو بكر
٢٧٨	عتبة بن ربيعة يفاوض الرسول ﷺ	٢٦٢	أبو قحافة يلوم أبا بكر
	عتبة يعترف للمشركين بأن محمداً	٢٦٢	تعذيب آل ياسر
٢٧٩	على حق ويأمرهم بتركه	٢٦٣	مدى فتنة المسلمين
٢٧٩	قريش تفتن ضعفة المسلمين	٢٦٣	خالد بن الوليد يهجو اللات والعزى
٢٨٠	الرسول يأمر قريشا باتباعه	٢٦٣	ثبات بلال رضي الله عنه
٢٨٠	شفقة الرسول ﷺ على المشركين	٢٦٤	ما لاقاه مصعب بن عمير من بلاء
٢٨١	الرسول ﷺ يدعو أبا جهل للإسلام	٢٦٤	شفقة الرسول ﷺ على مصعب
٢٨٢	فرعون أمة محمد ﷺ	٢٦٥	نماذج مما لاقاه المسلمون من البلاء
٢٨٢	ما نزل في القرآن زجراً لأبي جهل	٢٦٦	فزع أبي جهل وهيبته من رسول الله ﷺ
٢٨٢	دعاء الرسول ﷺ على صنديد الكفر		حديث النبي ﷺ حيث خاصمه
٢٨٣	هلاك من عاند الرسول ﷺ	٢٦٨	المشركون
٢٨٥	حديث الهجرة الأولى إلى الحبشة	٢٦٨	زعماء قريش تفاوض الرسول ﷺ
	قريش ترسل للملك الحبشة كي يرد		زعماء قريش يطلبون من الرسول أن
٢٨٥	المسلمين		يحیی الله قصى بن كلاب ويسير الجبال
	استدعاء النجاشي المهاجرين وما دار	٢٦٩	عنهم
٢٨٦	بينهم من حوار	٢٧١	أبو جهل يتوعد الرسول ﷺ

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣١١	الرسول يُسأل عن جزاء عمه بعد موته	٢٨٧	المهاجرون يشرحون للنجاشي رأى الإسلام في عيسى عليه السلام
٣١٢	اعتراف الرسول ﷺ بنصرة عمه له	٢٨٨	فرح المسلمين بانتصار النجاشي
٣١٧	وفاة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها	٢٨٩	قصة تملك النجاشي على الحبشة
٣١٧	جزاء الله لخديجة رضي الله عنها	٢٩٠	قدوم وفد من نصارى الحبشة على الرسول وإسلامهم
	غيرة السيدة عائشة من حديث	٢٩١	إسلام النجاشي
٣١٨	الرسول عن السيدة خديجة		الرسول ﷺ يصلّي على النجاشي يوم موته
٣١٩	مكانة السيدة خديجة	٢٩٢	رفض أبي نيزر ملك الحبشة فضل مهاجري الحبشة
٣١٩	ذكر أبناء الرسول وبناته	٢٩٤	تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة
٣٢١	تزويج فاطمة رضي الله عنها	٢٩٥	عدد مهاجري الحبشة
	تزويج عمر بن الخطاب أم كلثوم بنت	٣٠٠	كتاب النبي ﷺ للنجاشي
٣٢٤	على رضي الله عنهم		حديث ما لقي رسول الله ﷺ من أذى قومه
	تزويج أم كلثوم عون بن جعفر بن	٣٠٢	إيذاء أبي جهل الرسول ﷺ
٣٢٦	أبي طالب	٣٠٣	ابن أم مكتوم وسورة عبس
	تزويج زينب بنت علي ابنة فاطمة	٣٠٣	الرسول يدعو إلى التوحيد
٣٢٨	بنت رسول الله ﷺ	٣٠٤	قصة النبي لما عرض نفسه على العرب
	ما جاء في تزويج عثمان بن عفان	٣٠٥	وفاة أبي طالب وما جاء فيه
٣٣٠	رضي الله عنه	٣٠٩	المشركون يطلبون من أبي طالب عهداً بينهم وبين أخيه
٣٣١	تزويج النبي ﷺ سودة بنت زمعة	٣٠٩	الرسول يرد على عمه أبي طالب
	تزويج النبي ﷺ عائشة بنت أبي بكر	٣٠٩	أبو طالب يأمر بني المطلب باتباع محمد
٣٣٢	الصديق رضي الله عنهما	٣١٠	ما حدث عند وفاة أبي طالب
	تزويج النبي ﷺ حفصة بنت عمر	٣١٠	الرسول يطلب من عمه نطق الشهادة عند الموت
٣٣٤	رضي الله عنهما		
	تزويج النبي ﷺ زينب بنت خزيمة		
٣٣٥	رضي الله عنها		
	تزويج النبي ﷺ أم حبيبة رضي الله عنها		
٣٣٦	عنها		
	تزويج النبي ﷺ أم سلمة رضي الله عنها		
٣٣٧	عنها		
	تزويج النبي ﷺ زينب بنت جحش		
٣٣٩	رضي الله عنها		

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣٨٣	قطعة من غزوة بدر		تزويج النبي ﷺ جويرية ابنة الحارث
٣٨٦	عدد من شهد بدرا	٣٤٠	رضى الله عنها
٣٨٧	غزوة بنى سليم		تزويج النبي ﷺ صفية ابنة حيي
٣٨٨	غزوة السويق	٣٤١	رضى الله عنها
٣٩٠	غزوة ذي أمر إلى نجد سنة ثلاث		تزويج النبي ﷺ ميمونة بنت الحارث
٣٩١	غزوة الفُرع من بحران	٣٤٢	الهلالية رضى الله عنها
٣٩١	غزوة بنى قينقاع		تزويج النبي ﷺ أسماء بنت كعب
٣٩٣	ما نزل في يهود بنى قينقاع	٣٤٣	الجونية وعمرة بنت يزيد
٣٩٣	سرية زيد بن حارثة إلى القردة	٣٤٤	تزويج النبي امرأة من غفار
٣٩٤	مقتل كعب بن الأشرف		عدد النسوة اللاتي وهبن أنفسهن
٣٩٧	أمر محيصة وحويصة	٣٤٥	للسول ﷺ
٣٩٩	غزوة أحد	٣٤٧	ما اتخذ النبي ﷺ من السرارى
	جبير بن مطعم يحرّض وحشيا على	٣٤٩	ما عوّض النبي ﷺ من أبنائه
٤٠٠	قتل حمزة	٣٥١	قصة المستهزئين والآيات
	الرسول ﷺ يشاور المسلمين في	٣٥٣	الفرق بين القرآن المكي والمدنى
٤٠١	الخروج وانخذال المنافقين	٣٥٤	حديث ركانة بن عبد يزيد
٤٠٤	أبو دجانة يستعرض قوته أمام الأعداء	٣٥٥	أعلام النبوة
٤٠٤	ما فعله أبو عامر الفاسق	٣٥٥	من معجزات النبي ﷺ
٤٠٦	بلاء ابن السكن وبسالته	٣٦٢	إسلام أم شريك الدوسية
٤١٢	الرسول ﷺ يتفقد القتلى	٣٦٤	إسلام أبى هريرة
٤١٣	ما نزل من القرآن فى النهى عن المثلة	٣٦٥	إسلام عدى بن حاتم
٤١٥	الفهرس	٣٦٩	إسلام جرير بن عبد الله
			حديث الإسراء برسول الله ﷺ
		٣٧٣	إلى بيت المقدس
		٣٨١	جزء يشمل بعض غزوات النبي ﷺ

— ابن إسحاق ————— ٤٢٧ —

انتهى المجلد الأول .. وإلى اللقاء
بإذن الله فى المجلد الثانى

رقم الإيداع ٩٨/١٧٣٠٧

الترقيم الدولي

I.S.B.N.

977 - 08 - 0795 - 8

